

المنهاج الواضح (54) تنبیهان

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ما زلنا في ان تقديم المسند اليه هل تفيد الحسنة والتقوي واخذنا الخلاف بين السكاكيين والامام عبد القاهر. وهنا تنبیهان حقيقة العلماء قدموه ما على النقاب - 00:00:00

هذا النقاش بين السكاكي والجمهور عبد القاهر. طبعا المذهب الصحيح هو مذهب الجمهور. الامام عبد القادر هو الذي اعتمد العلماء ما اخذوا بمذهب السكاكي الا في بعض المسائل كما في قوله تعالى افانت تسمع الصم افانت - 00:00:20

الامام عبد القادر جعل الاستفهام كالنفي وقال انت تهدي العميا انت لا تهديهم الله يهديهم. لكن ليس هذا المراد انما مراد التأكيد انه انت لا تستطيع. لذلك العنوس اختار ان هنا تقديمها لا يجید الحصر في مذهب - 00:00:40

السكاكي. اختاروا هذه المسألة. وفي شهروا هذا رأينا ان الحق مع السكاكيين فيما عدا ذلك مذهب الامام عبد القادر هو الجاري نعم الاول هذا تنبیهات كان عليه ان يذكرهما في البداية. فقال تنبیهها الاول ان افاده التركيب التقوي فيما - 00:01:00

اتقدم من الامثلة انما جاء من تكرار الاسناد لاحظ جاء رجل اسندنا مرة واحدة رجل جاء مرتين اسندنا جاء الى رجل واسندنا جاء الى الضمير. فنحن كررنا الاسناد. واضحة الفكرة؟ هم - 00:01:20

فإذا كل تقديم يفيد التقوي. لكن لا يفيد الحسنة. وكل حصر هو حصر وتقوي معا حصر وتقوي مع. فكل حصر يفيد التقوي والحصر. واما التقوي وحده لا يفيد الحسنة. وفي كل - 00:01:40

بتقديم يفيد التقوي. فالاول ان افاده التركيب التقوية هذا مفعول به. فيما تقدم من الامثلة انما جاء من تكرار الاسناد ذلك ان المبدأ ان المبتدأ يطلب الخبر فإذا جاء الفعل بعده صرفه الى نفسه. زيد قادم - 00:02:00

خبر زيد قدم فاسندنا قدم الى زيد ثم اسندنا قدم الى ضميره. قال ان المبتدأ يطلب الخبر فإذا جاء الفعل بعده صرفه الى نفسه فثبت له. ثبت جاء الى زيد. ثم ينصرف ذلك الفعل الى - 00:02:20

الضمير المستتر فيه العائد الى على المبتدأ فيثبت له مرة اخرى فيتكرر الاسناد. فنحن قولنا في الاثبات محمد يعطي الجزيل اه اذا اردنا لا نزيد الحصر تأكيد ان محمد يعطي الجزيلة. واحد يشك في هذا الامر اه نحن - 00:02:40

محمد يعطي الجزيل نؤكد انه يعطي الجزيل. وهو يحب الثناء. وهو يحب الثناء. واحد يقول هذا لا يحب الثناء. وانا اقوله هو يحب الثناء اكيد يحب الثناء. مفيديا لتقوي الحكم لأن الفعل وهو يعطي مسند مرتين مرة الى المسند اليه وهو محمد. ومرض - 00:03:00

الى ضميره المستتر في الفعل فهو بمثابة قولك يعطي محمد الجزيل يعطي محمد الجزيل. لا. فرق بين الجملتين محمد يعطي الجزيل يختلف هدفها عن يعطي الجزيل يعطي الجزيل. لأن التوكيد كما اخذنا اه التوكيد - 00:03:20

يعني في ماذا يفيد مثلا جاء زيد لرفع المجاز او رفع الاحتمال او نحو ذلك التوكيد اما هذا ونحن نأتي به لمن اه يعني عنده شك او للوعد او اهداف ذكرناها سبعة امور ذكرها - 00:03:40

الامام عبد القاهر فما ندرسه في التوكيد اسباب التوكيد اللغطي او المعنوي تختلف عن الموضع التي ذكرناها في التأكيد نحن ماذا ذكرنا في موضع في التأكيد للانكار او الشك او الوعد او التوكيد او التكذيب او نحو ذلك. وهذا في غير - 00:04:00

التأكيد احسن من يدقق في هذا السهم الرائد. السامو الرائد السامو الرائي يدقق في هذا. ثم يقول هنا فنحن فيقول كاننا قلنا يعطي محمد جزيل يعطي محمد جزيل وهكذا يقال في المثال الثاني وبتكرر - 00:04:20

نادي يتقوى الحكم ويتحقق في ذهن السامع ومثل الاثبات النفي كما تقول محمد لا يعطي الجزيل فإنه يفيد قوة قوة في الحكم ونفي

اعطاء الجزيل لما في من تكرار الاسناد على ما سبق بيانه. ولذلك قالوا ان قولهم انت لا تكذب ماما تفید - 00:04:40

اذا ما اردنا الحصر نحن كلامنا على التقوي ليس على الحصر انت لا تكذب انا اريد تأكيد نسبة عدم الكذب اليك قطعا انت لا تكذب. انا اؤكد انك لا تكذب. لكن هذه قال لا قال اقوى في نفي الكذب من - 00:05:03

قولك لا تكذب وانت ليس فقط اقوى الهدف مختلف. لا تكذب انت هذه انت نادر على الله توکید. لمن شك انك تكذب او نحو ذلك فنقول لا تكذب انت فانت اكدت المسند اليه. اما انت لا تكذب - 00:05:23

هي قوة الاسناد وقوة الحكم نقول جاء زيد نفسه جاء زيد زيد اذا ماذا هدفنا من ذلك؟ قال زيد مسجون من ثلاثين سنة يشك انه زيد لعلك اخطأ فنقول لا جاء زيد - 00:05:43

زيد نفس زيد اه واحد نقول لا تكذب فهو يظن انا اكذب تتكلم معی ولا مع واحد اخر فيقول لا تكذب انت. نعم. فالهدف منها تأكيد المسند اليه. اما انت لا تكذب انا اريد تأكيد عدم الكذب - 00:06:03

نسبة عدم الكذب اليك. كل النسبة اليك. فالهدف مختلف. فيقول اذا انت لا تكذب اقوى من لا تكذب انت. لتكرر الاسناد في الاول دون الثاني. ذلك ان الفعل في الاول مسند مرتين - 00:06:23

مرة الى المبتدأ وهو انت مرة الى ضمير المستتر بخلاف الحالف لا تكذب انت فان الفعل مسند اسنادا واحدا واسناده الى الضمير المستتر. واما انت في ايضا هذا فرق ثانی. اما انت فلتتأكيد المحكوم عليه لا لتأكيد الحكم. هذا فرق ثانی - 00:06:43

اذا هي اكثر تأكيدا وايضا الهدف منها مختلف وعليه قوله والذين هم بربهم لا يشركون. شوف قم بربهم لا يشركون اما لافادة الحصر هنا اما لافادة الحصر هم لا يشركون بخلاف غيرهم او - 00:07:03

تأكد انهم هم يفعلون هذه الصفات العظيمة التي هي لها قدر عظيم عند الله. تأكيد الاسناد قال فانه يفيد من تأكيد نفي الاشراك ما لا يفيده والذين لا يشركون بربهم. ومن هنا يعلم ان كل - 00:07:23

مفيدة للتخصيص قطعا او احتمالا على المذهبين هو بعينه مفيد للتقوي. فاذا افادت تركيب التخصيص فهو يفيد التخصيص والتقوي. وان كان غير مقصود ضرورة. وان كان غير مقصود. يعني الاصل الحصر - 00:07:43

طبعا يفيد التقوي. ضرورة تكرر الاسناد الناشي من تقديم المسند اليه على الخبر الفعلي قال يلزمها ان نقول بالتفوي لانه في تكرير الاسناد. واضح هذا؟ نعم. في تكرير الاسناد. اما التقوي اذا - 00:08:03

كانت للتقوي لا يلزم ان تكون للحصر. فلا يلزم التخصيص بتوقف التخصيص على تتحقق ما اشترط فيما سبق هذا التنبيه الاول. التنبيه الثاني علمت مما تقدم في التربية السابق ان نحو محمد يعطي مما يكون فيه الخبر الفعلي رافعا لضمير - 00:08:23

المسند اليه مفيد للتقوي الحكم بسبب تكرر الاسناد. واحذنا ان الامام عبدالقاهر اشترط يعني اه كلامه كان في الفعل فهل يقال كذلك في المشتقات من حيث التخصيص؟ قلنا من حيث التخصيص بعض العلماء - 00:08:43

اجعلها اه من بعض العلماء جعلها جعل المشتقات تفید التخصيص. تذكرون المثال اه ما انت علينا بعزيز. الله يقول ايش؟ ما انت علينا بعزيز فهو يدل على ان قومه عزيزون عليه. ما انت علينا بعزيز فيفهم ان قومك عزيزون علينا. لكن هذا غير مضطرب في - 00:09:03

في كل موضع. يعني المشتقات احيانا تفید التخصيص. واحيانا لا تفید التخصيص. مثلا ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الآخر وما هم بمؤمنات في التخصيص وفي خلاف بين اهل السنة والمعتزلة في وما هم بخارجين من النار. اهل السنة يثبتون التخصيص.

ومعتر - 00:09:33

اه لا يثبتونهم. لكن الان هل هذا الحكم في التقوي كذلك؟ هل المشتقات تفید التقوي تعرفون اذا قلنا زيد قائل منكم اسم مركب؟ زيد القائم. ثلاثة. الشيخ سلمان قول من ثلاثة ما رأيكم؟ زي القائم؟ لا. ومركب من اثنين - 00:09:53

حکما الضمير مصدر لم نعتبره. لماذا؟ يرفع. وان كان يرفعه لانه لا يظهر. نعم. لانه لا فنقول الزيداني قائمان این الفاعل؟ الزيداني قائمان این الفاعل؟ مستتر الزيتونة قائم اي الفاعل هم في الفاعل لا يظهر بخلاف اجلس نعتبره مكونا من فعل وفاعل. نعم. لانه يظهر

- 00:10:22

اجلسوا. فهم هذا الضمير اذا نحن حقيقة ما اعتبرناه اسماً مستقلاً. هل هذا فيه تكثير اسناد يعني فهمتم الفكرة؟ نعم. يعني زيد ذهب هو هو يلي له الوزن. اما زيد قائم هو ليست مثل زيت - [00:10:52](#)

اذ ذهب هو الدين. لكن في بعض المحطات يجب ان يظهر. يجب ان يظهر. نعم اذا جرت الصفة الى على غير ما هي له. هذا موضوع نادر فقالوا علمت مما سبق مما تقدم في التنبية السابق ان نحو محمد المعطي مما يكون فيه الخبر الفعلي رافعا - [00:11:12](#)

ضمير المستدي اليه مفيد لتقوی الحکم بسبب تكرار الاسناد. غير ان السکاکیة جعل الوصف المشتق الرافع لضمیر المسند اليه کلف في افادۃ التقویة نحو محمد معطي الجزیل اي هو وکأننا کررنا الاسناد. نعم - [00:11:32](#)

تكرار الاسناد فيه كما في الفعل اذا ان الوصف المذکورة متحمل لضمیر المرسل اليه ثم اعطي في هذا الاستئذان مسند مرتبين مرة الى محمد ومرة اخرى الى ضمیره المستتر كما هو الشأن في الفعل وتكرار الاسناد هو عmad - [00:11:52](#)

التقویة كما علمنا. غير ان الوصف مع هذا لم يبلغ مبلغ الفعل في افادۃ التقویة. لأن فيه جهة ضعف لم يقوى معها على ان يبلغ درجة الفعل. بدلیل ان النحات يقولون في اجلس مركب من فعل وفاعل. مركب من فعل هو اسم - [00:12:12](#)

وفي الزیدانی زیدان قائماً يعتبروهما اسمین حکماً. ولا يعتبرون الضمير. فليس الضمير في قائمات كالضمیر يجلس ان هذا يظهر وهذا لا يظهر. فقال لم يقوى معهما على ان يبلغ درجة - [00:12:32](#)

وتلك هي وتلك هي شبهه بالاسم الجامد. الخالي من الضمير. يشبه الدين النصيحة مم في انه ليس فيه ضمير. نعم في انه يلزم سورة واحدة في التكلم والخطاب. فتقول انا قادم - [00:12:52](#)

وانت قادم وهو قادم وفي التنتی يقول الزیدانی قادمة لا يظهر الزیدون خادمون لا يظهر يبقى مختفيا. هم ما بقي مختفيا قلنا انت لست قويا. لو كنت قويا لظهرت نعم. فلفظ قادم لم يتحول عن صورته في الاحوال الثلاثة كما هو - [00:13:12](#)

تحالف الاسم الجامد الخالي من الضمير كرجل اذا تقول فيه انا رجل. هنا ما في ضمير وانت رجل وهو رجل كذلك لم يتغير في الاحوال الثلاثة فمشابهة الوصف للاسم الجامد فيما ذكر جعلته دون الفعل في افادۃ الحکم - [00:13:32](#)

قلة القول يعني الحاصل. نعم. انا الوصف شبهين. وانا له باعتبارهما حالتين. فقد اشبه الفعل في تحمله الضمير وباعتبار هذا الشبه افاد التقویة. وشانه الاسم الجامد في عدم تغيره في الاحوال الثلاثة المذکورة. وباعتبارها - [00:13:52](#)

هذه المشابهة انحطت مرتبته عن الفعل في افادۃ التقویة. ومن اجل قصوره على الفعل في هذه الافادة لم يكن جملة يعني انا عندما اقول زيد قام هو جملة لكن زيد قائم هل قائم جملة؟ لا - [00:14:12](#)

هذا المفرد لم يكن جملة مع تحمله للضمیر ولم يعامل معاملة الجملة في عدم ظهور علامات الاعراب انا مهما لو عرفتها حالا او صفة او خبرا لا يظهر الاعراب. زيد قدم ابوه خبر مرفوع. ولو كان - [00:14:32](#)

كانت صفة جاء رجل قدم ابوه تبقى كما هي رأيت رجلا قدم ابوه تبقى كما هي. جملة لا يظهر عليها الاعراب. بخلاف جاء رجل قائم قائل رأيت رجلا قائماً مررت برجل قائماً. واضح فهو لا يعامل كالجملة. قال ولم يعامل معاملة - [00:14:52](#)

الجملة في عدم ظهور علامات الاعراب عليها فانك تقول رجل من الهند قدم اليوم وتقول رجل رأيت رجلا احسن شف احسن ظهر عليها الاعراب. وتقول اجتمعت برجل ذاع بائع صيته او ذاع صيته هنا لا يظهر الاعراب فلا ترى على هذه الافعال شيء من علامات الاعراب فاذا اتيت - [00:15:12](#)

فقلت رجل من الهند قادم ورأيت رجلاً محسناً الى القراء واجتمعت برجل ذائع صيته بدون بدأ بدت لك هذه العلامات في اخر هذا الوصف رفعاً ونصباً وجراً. لهذا قال السکاکین في كتابه - [00:15:38](#)

اقرب منه هو قام زيد قام ما قال هو مثله يقرب منه زيد قائم في التقویة الضمير وشبهه رد خالي عنه. ومتضمن للضمیر من جهة لكنه يشبه الخالي عنه ننجيهم. فهو يقرب منه لا يساويه. نأخذ فقط بعض الامثلة - [00:15:58](#)

من هنا التمرین الثاني فقط حتى نرسخ الفكرة. بين ما يفيد تقديم المسند اليه على المسند الفعلى على المذهبین تذكرها عند القاهر اذا تقدم النفي ثم مسند اليه ثم فعل هذا يفيد الحصر. اما اذا تأخر زيد - [00:16:28](#)

اما ذهب او زيد ذهب محتمل. واما الامام السكاكي النكرة تفيد الحصر. المعرفة لا تفيض الحصر ضمير محتملا للامرین. فهنا اذا قلنا ما انا كتبت هذا المقال عند الامام عبد القادر قال امشي اول على الامام عبدالقاهر في كل الامثلة ثم يرجع للسقاكة ونأخذها مع في وقت واحد في وقت واحد احسن ها؟ نعم - 00:16:48

ما انت كتبت هذا المثال هذا المقال عند الامام عبد القاهر تفيد الحصر قطعا عند السكاكي النفي عندهم محتمل للامرین لانه ضمير لانه ضمير لم يزف لي هذه البشري. عبدالقادر لا نقولها تفيض الحصر - 00:17:18

حسب السياق نعم صحيح محتمل للامرین قد يفيض الحصر وقد لا يفيض ابا اسامة. اما عند السقاكيين يفيض الحصر. لا الحاصل لانه معرفة. اه. المعرفة يفيض التقوی دائمًا عندها. نعم. المعرفة اذا كانت اسمًا ظاهراً تفيض التقوی - 00:17:48

نعم. رجل قام يخطب الناس من عند الامام عبدالقاهر. محتمل لا نقول لا تفيض محتمل اذا السياق انه هل مرأة او رجل؟ نقول رجل هيا فایدة الحاصل. اذا السياق لا يدل على الحصر - 00:18:08

فيه الثقافة فهو محتمل حسب السياق عندما نقول محتمل ان يعود للسياق. عند الامام السكاكي حاصل قطعاً بهذه الجملة صحيحة نحو رجل قام. رجل هنا في القاهر يعني هذا الرجل طبعاً ما عندنا مشكلة. انه رجل قام - 00:18:28

رجل عظيم انه حالة تغلب معهم لو قالوا خرقت الثوب والمسمار لقالوا على القلي فقال ما محمود عمى بامرک او عني بامرک ما محمود عني بامرک عند الامام القاهر يفيض يفيض الحصر عند السكاكي التقوی لانه معرفة ظاهرة اسم ظاهر علم رجل ما غشي - 00:18:48
ما غشي هذا المكان او ما غشي رجل ما غشي هذا المكان اي ما جاء الى هذا المكان عند عبد القادر المحتمل وعند السقاكي قطعاً على يصل الرحم الوالدين صلة الارحام سبحانه الله الانسان بانه يحسب الوقت يقول انا عندي دراسة وادا ذهبت سببيط وقتي اذا وصلت رحми وذكر - 00:19:18

بشارة الذي يصل الرحم انه من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه. الله يطول لك في الاجر يقال لك في الاجل محبط. لا نقول علي يصل الرحم محتمل. محتمل عند الامام عبدالقاهر. واما عند السقاكيين. لا تفيض الحزن. هي تفيض - 00:19:48

تقوی قطعاً قوي تقوی قطعاً. زيداً لا يصنع الجنين. عبد القاهر محتمل لانه ما في متاخر وعند السقاكة فقط فتى ما صنع هذا اخبار ممكن نقول فتم صنعته محتمل وعند السقاكي حصر. حصر قطعاً. ما امرأة اعدت هذه المائدة - 00:20:08

السقاكي لا لكن هذا الحصر حصر جنس او وحدة ما امرأة رجل او ما امرأة واحدة. انت تبدل المعروف محتمل. محتمل عند عندهما اه محتمل عندهم. اه انا ما امرتك بهذا. محتملاً عندهما. ما انت - 00:20:45

عبد القادر ومحتمل عند احمد يعني نقول زيد او احمد يقول والشعر محكم عند عبد القاهر وادي التقوی عندك ما رجل وطئ المكان يعني الحصر عند عبد القاهر وعند السقاكة الكل هنا انا اهوى - 00:21:20

الخير عند الامام عبد القاهر وعند السقاكيات ايضاً نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:21:51